







رقم السؤال:
6370

كيف ينبغي للإخوة في تونس التصرف مع نظام الحكم الجديد ؟

**السلام عليكم و رحمة الله و بركاته**

**بعدما تلخبطت الأمور وانقلبت الموازين عند الناس و ماتت عقيدة الولاء و البراء أرجو الإجابة عن هذا السؤال بارك الله فيكم.**

**-هل يجوز تكفير راشد الغنوشي بعد قوله : أنا أدعو إلى احترام خيار الشعب التونسي...و حركة النهضة منذ ظهرت و هي تدعو إلى ديمقراطية حقيقية حديثة و لم ندعو منذ خرجنا إلا تطبيق الشريعة.**

**-هل يجب أن نأخذ على ظاهر أفعاله و موالاته للكفار أم يجب التأكد في كل مرة عن نيته قبل الحكم عليه.**

**-بماذا نجيب لمن قال أنه يجب على المسلم في تونس ترك الحكومة بجميع أصنافها و غض البصر عليها و على أفعالها و عدم تكفيرها أو تضليلها و الإلتزام بالدعوة إلى الله.**

**أعتذر لكم مسبقا إن كنت أخطأت في شيء أو إن كان الموضوع متكررا فأنا لا أثق إلا بمثل هذه المواقع المباركة نفعنا الله بها.**

**السائل: أبوسعد التونسي**

المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

بسم الله الرحمن الرحيم



**الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين .**

**وبعد :**

**فإذا كانت العبارة المقصودة هي قوله : (و لم ندع منذ خرجنا إلى تطبيق الشريعة..) فهذه العبارة تعنى البراءة من الدعوة إلى تطبيق الشريعة على وجه المدح والفخر ..!**

**وهذا يعني الرضا بعدم تطبيق الشريعة والرضا بما خالفها من القوانين الوضعية ..وهو عين الكفر لأن الرضا بالكفر كفر .**

**بالنسبة للحكومات التي تزعم أنها إسلامية ومع ذلك تحكم بغير ما أنزل الله فقد بينت حكمها في كتاب "حكم القرآن في دويلات الإخوان" ..**

**أما بالنسبة للواقع في تونس فصحيح أنه ينبغي لأهل التوحيد أن لا يستدرجهم الخصوم لصدام يقطع عليهم مسيرة الدعوة التي فتح الله أمامها بابا من الحرية قل أن يوجد نظيره في مكان آخر ..**

**لكن تجنب الصدام لا يعني السكوت عن الحق أو الإقرار بشرعية من يحكم بغير ما أنزل الله ..**

**بل يجب تبيين كفر كل حكومة تحكم بغير ما أنزل الله ورفض أي شرعية لها ..**

**ويجب رفض منكرات الحكومة وعدم السكوت عنها أو الإقرار بها ..**

**لكن يجب أن ينظر في الطرق التي يؤدى بها هذا البيان بحيث لا تؤدي إلى حدوث الصدام الذي يحقق أغراض المخالفين .**

**والله أعلم**
**والحمد لله رب العالمين .**

**أجابه، عضو اللجنة الشرعية :**
**الشيخ أبو المنذر الشنقيطي**